



## مبادرة الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا تقدم المجتمع المدني والإصلاح

"عبر الشرق الأوسط هناك إجماع أخذ يبرز بشأن الحاجة إلى التغيير... وقد اجتمع قادة سياسيون، وقادة مجتمع مدني، وأعمال لمناقشة التحديث والإصلاح وأصدروا نداءات مثيرة من أجل تغيير سياسي، إقتصادي واجتماعي"

— الرئيس جورج دبليو بوش

المشاركة في الاجتماع. واشتركت أيضا في إعلان مؤسسة جديدة وصندوق جديد للمستقبل.

— المؤسسة من أجل المستقبل

• ستنمي الحرية والديمقراطية في المنطقة.

• ستوفر مساعدة مالية وفنية مباشرة لمنظمات محلية غير حكومية.

— الصندوق من أجل المستقبل

• سيوفر الرأسمال لمغامرين في

الأعمال على نطاق صغير ومتوسط

• سيسعى إلى تطوير طبقة متوسطة

قوية تدعم تطوير ممارسات ومؤسسات

ديمقراطية.

### تقدم مبادرة الشرق الأوسط

#### الأوسع وشمال أفريقيا

في حين أن المبادرات السبع التي

أطلقت في ظل مبادرة الشرق الأوسط

الأوسع وشمال أفريقيا تستمر في تحقيق

تقدم، إلا أن التقدم الأهم عام 2005 تحقق في مجال حوار مساعدة الديمقراطية.

— اجتمع مئات الناشطين المحليين من المجتمعات المدنية في

مؤتمرات عقدت في استانبول، والبندقية، وصنعاء والرباط. وقد

ناقشت الاجتماعات الأربعة على التوالي تقوية المرأة، التعددية

السياسية والعملية الانتخابية، ودور المجتمع المدني العربي في دفع

الإصلاح إلى الأمام، وإصلاح العمليات الانتخابية والسياسية.

— المجتمع المدني يجري دمجها بقوة في الإصلاح الوزاري:

• في منتدى البحرين، عدد ممثلي المجتمع المدني

بلغ أكثر من 40 مقابل 5 فقط في منتدى المغرب.

• لأول مرة في منتدى البحرين، منظمات المجتمع المدني

اجتمعت مع الوزراء كمشاركين على قدم المساواة.

### مبادرات أخرى قامت بها مبادرة الشرق الأوسط الأوسع وشمال أفريقيا

• دشنت المركز الاقليمي للمغامرة في

الأعمال في البحرين

• مركز تدريب مالي جزئي قيد الإنشاء.

• أنشأت شركة التمويل الدولي شركة

مشاريع خاصة إقليمية ناشطة في 13 دولة إضافة إلى الضفة الغربية وغزة.

• شبكة من صناديق النقد ستسهل التعاون

من أجل التمويل الرسمي في المنطقة.

• فريق عمل للاستثمار يحلل الحواجز

الإقليمية في وجه الاستثمار

• خطط لتعزيز التعليم وتحقيق إصلاح

تربوي.

مبادرة الشرق الأوسط الأوسع وشمال أفريقيا هي جهد تعاوني بدأته دول في المنطقة، بمشاركة الدول الاقتصادية الكبرى الثماني ودول أخرى، لتطوير إصلاح سياسي، اقتصادي، تعليمي واجتماعي في الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا. وقد أطلقت هذا الجهد قمة الدول الصناعية الكبرى الثماني في سي آيلاند، جورجيا، في صيف عام 2004، بحضور عدد من قادة مبادرة الشرق الأوسط الأوسع وشمال أفريقيا.

### منتدى المستقبل

الاجتماع الوزاري السنوي لشركاء مبادرة الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا الذي يعقد لدفع الأجندة الخاصة بهم هو محور المبادرة. وهذه الجلسات المسماة منتدى المستقبل، عقدت منها اثنتان حتى الآن، واحدة في الرباط، المغرب، في كانون الثاني/يناير،

2004، والأخرى في المنامة، البحرين، في تشرين الثاني/نوفمبر، 2005.

ويعمل المنتدى كموقع تجتمع فيه مجموعات مدنية اقليمية ومجموعات أعمال لاقتسام أهدافها وأفكارها الإصلاحية مع حكوماتها. ويعمل الآن وزراء خارجية من كامل منطقة الشرق الأوسط الأوسع وشمال أفريقيا، ومن الدول الاقتصادية الكبرى الثماني وشركاء آخرين مع هذه المنظمات لدعم الإصلاح في مجالات الديمقراطية، المجتمع المدني، والتعليم.

### مؤسسة وصندوق للمستقبل

في منتدى تشرين الثاني / نوفمبر 2005 من أجل المستقبل في البحرين، أشارت وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس إلى زيادة العشرة أضعاف التي حدثت في عدد مجموعات المجتمع المدني